المقدمة العامة

لقد عرف العالم عدة حضارات من ظهورها إلى يومنا هذا و قد عرفت هذه الأخيرة اهتمام كبير بالبيئة و تعتبر من أهم المواضيع فهي الوسط التي يعيش فيه الإنسان يتأثر به و يؤثر فيه، حيث يضمن هذا الوسط المكاني عناصر طبيعية أو عناصر من صنع الإنسان، فالإنسان هو العامل الرئيسي في توازن البيئة أو اختلالها.

تعاني البيئة الحضرية في يومنا هذا من عدة مشاكل من أهمها التلوث و الزيادة السكانية و نمو المدن التي ادت إلى تدهورها، كما لها تأثيرات سلبية على راحة و سلامة الإنسان داخل المدينة.

أدى هذا التهور و الضغوط المترتبة عنه إلى الوعي بمدى خطورة الواقع الحالي للبيئة الحضرية هو ما أدى إلى البحث عن سبل و طرق المحافظة عليها خاصة من الناحية القانونية التي تشمل جميع عمليات التحسين و التسيير العمراني و كذلك الطبيعي.

لكن المدن الصحراوية الجزائرية بعيدة كل البعد عن تطبيق هذه الأفكار لذا نسعى في هذا البحث إيجاد الحلول للمحافظة على البيئة الحضرية في المدن الصحراوية عامة و مدينة تقرت خاصة.

الاشكالية:

أدت زيادة النمو الاقتصادي إلى تدهور البيئة بصفة عامة و البيئة الحضرية بصفة خاصة و زادت آثارها و مشكلاتها بسبب سوء استخدام المصادر الطبيعية و الآثار السلبية الناجمة عن التلوث لذا أصبحت حماية البيئة الحضرية في وقتنا الحالي مهمة و ضرورية و ذلك لصحة الإنسان و التنمية الاقتصادية المستديمة في المدن الجزائرية عامة و المدن الصحراوية و مدينة تقرت خاصة.

فما هي سبل و طرق المحافظة على البيئة الحضرية الصحراوية لمدينة تقرت؟

- ما هي البيئة الحضرية و ماهي مكوناتها؟

- ما هي القوانين المتعلقة بحماية البيئة الحضرية في المدن الجزائرية؟

- ما هي العوامل المؤثرة على البيئة الحضرية لمدينة تقرت؟

- ما هي أبرز مشكلات تلوث البيئة الحضرية لمدينة تقرت؟

- ما هي سبل و طرق المحافظة على البيئة الحضرية لمدينة تقرت؟

الفرضيات:

- تطبيق البرامج و القوانين الخاصة و معاقبة كل شكل من أشكال تلويث البيئة الحضرية.

- نقل النقايات الحضرية إلى خارج المجال الحضري.

- العوامل المؤثرة في البيئة الحضرية الصحراوية هي العوامل الطبيعية كالمناخ، الموقع و العوامل الديموغرافية أي الزيادة السكانية.

- تنظيم تسيير الإنسان لبيئته.

أهداف الدراسة:

تبرز أهداف الدراسة في محاولة إيجاد حلول و اقتراحات لتنظيم و تحسين البيئة الحضرية في المدن الصحراوية، و قيام مدن صحراوية تتلائم مع بيئة المنطقة مع الحفاظ على عادات و تقاليد السكان المقيمين و أيضا الطابع العمراني.

أسباب اختيار الموضوع:

- لأنه أصبح من المواضيع الأكثر أهمية في العديد من الدراسات.

- التدهور الذي تعاني منه المدن الصحراوية.

- الاهمال الكبير للجانب البيئي و سوء التسيير في عملية القيام بالمدن الصحراوية.

المنهج المستخدم في البحث:

لانجاز هذا البحث اتبعنا الخطوات التالية:

- البحث النظري:

محاولة الاطلاع على الموضوع و معرفته و ذلك لجمع المعلومات المخصصة له من الكتب، المجلات، مواقع الانترنت، مذكرات التخرج.

- البحث التطبيقي:

و فيه قمنا بزيارة مجال الدراسة و التعرف عليه و اجراء بعض التحاورات مع بعض سكان مجال الدراسة لمعرفة المشاكل التي يعاني منها، و كذلك الاتصال بالمصالح التقنية و الادارية المختلفة لتوفير المعلومات اللازمة التي تخص الموضوع.